

مروان والأسد الطيب



زُرْنَا حَدِيقَةَ الْحَيَوَانَاتِ وَفِيهَا كُلُّ حَيَوَانَاتِ الْغَابَةِ: الْحِصَانُ، الْقَرُودُ، الْفَيْلُ، الزَّرَافَةُ، وَمَجْمُوعَةٌ مِنَ الطَّيُورِ: الْبَبْغَاءُ، الطَّاوُوسُ، الْعَصَافِيرُ الْمَلُونَةُ.

اشْتَرَيْتُ بِمَضْرُوفِي طَعَامًا لِكُلِّ حَيَوَانَاتِ الْحَدِيقَةِ إِلَّا الْأَسَدَ.

سَأَلْتَنِي أُمِّي: لِمَاذَا لَا تَشْتَرِي لِلْأَسَدِ طَعَامًا كَسَائِرِ الْحَيَوَانَاتِ؟

لِأَنَّ الْأَسَدَ شَرِّيرٌ يَا أُمِّي وَلَا أَحِبُّهُ.

فَقَالَتْ الْأُمُّ: إِنَّ الْأَسَدَ مَخْلُوقٌ مِنْ مَخْلُوقَاتِ اللَّهِ يَا مَرَوَانَ يُحِبُّ وَيَفْرَحُ وَيَخَافُ أَوْقَاتًا وَيَنَامُ وَيَلْعَبُ مَعَ أَطْفَالِهِ وَفَوْقَ كُلِّ هَذَا شَدِيدُ الشَّجَاعَةِ، أَلَا تَرَى أَنَّ الْفَيْلَ أَكْبَرَ مِنْهُ حَجْمًا وَالزَّرَافَةَ أَطْوَلَ مِنْهُ وَالْحِصَانَ أَسْرَعُ مِنْهُ خَطْوًا لَكِنَّهُ تُوجَّعُ عَلَيْهِمْ جَمِيعًا مَلِكًا.

وَإِذَا كُنْتَ سَتَحْرِمُهُ مِنَ الطَّعَامِ، وَغَيْرِكَ يَحْرِمُهُ فَسَيَمُوتُ جُوعًا، وَمَاذَا فَعَلَ هَذَا الْأَسَدُ الَّذِي أَمَامَكَ لَتَغْضَبَ مِنْهُ؟ تَعَالَ نَسْأَلُ الْحَارِسَ

مَرَوَانُ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ سَيِّدِي الْحَارِسُ.

الحَارِسُ: وَعَلَيْكُمْ السَّلَامُ أَيُّهَا الصَّغِيرُ.

مَرَوَانُ: أُمِّي تَقُولُ أَنَّ هَذَا الْأَسَدَ طَيِّبٌ، أَصَحِيحٌ يَا عَمِّي؟

الحَارِسُ: نَعَمْ هُوَ يَسْمَعُ كَلَامِي وَيَنْتَظِرُ طَعَامِي، وَأَوْقَاتًا يَبْكِي عِنْدَمَا
أَنْهَرُهُ وَأَزْجُرُهُ بِصَوْتِ عَالٍ.

مَرَوَانُ: لَا يَا عَمَّ الْحَارِسِ لَا تَرْفَعُ عَلَيْهِ صَوْتَكَ، هَذَا الْأَسَدُ طَيِّبٌ،
وَسَأَشْتَرِي لَهُ طَعَامًا مِنْكَ بِمَضْرُوفِي.



ضَحِكَتِ الْأُمُّ وَقَالَتْ لَهُ: أَنْتَ طَيِّبُ الْقَلْبِ يَا مَرْوَانَ، وَلَوْ عَرَفْتَ أَنَّهُ
يُسَبِّحُ لِلَّهِ وَيَشْكُرُهُ وَلَكِنْ لَا نَفْهَمُ تَسْبِيحَهُ فَمَاذَا تَقُولُ؟

مَرْوَانُ: أَقُولُ سُبْحَانَ اللَّهِ يَا أُمَّي، أَنَا أَحِبُّ جَمِيعَ الْمَخْلُوقَاتِ، لِأَنَّ اللَّهَ
مَنْ خَلَقَهُمْ، وَيَجِبُ عَلَيَّ كُلِّمَا رَأَيْتَ قُدْرَتَهُ أَنْ أَكْثَرَ مِنْ شُكْرِهِ

الأسئلة:



- ١- اذكر نوعين من الحيوانات شاهدتهم مروان؟
- ٢- لماذا لم يشتر مروان طعاما للأسد؟
- ٣- ماذا يحدث لو لم يقدم أحد طعاما للأسد؟
- ٤- هل أقنع الحارس مروان أن الأسد طيب؟
- ٥- من القائل (أحب جميع مخلوقات الله لأن الله من خلقهم)؟

